

Tatbīq ṭarīqah Two Stay Two Stray Li Tarqiyyati Mahāratil Kalām

Ramiza Zuhra^{1*}, Meutia Rahmah², ³Rahmatunnisak

¹Institut Agama Islam Negeri Langsa Institut Agama Islam Negeri Langsa²

³ Institut Agama Islam Negeri Langsa

¹ramizazuhra341@gmail.com, ² meutiarahmah@iainlangsa.ac.id,

³ rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id

First received:
28 Juni 2022

Revised:
5 Juli 2022

Final Accepted:
30 Juli 2022

Abstrak

Tujuan penelitian ini Untuk mengetahui efektifitas penggunaan metode *Two Stay Two Stray* dan Untuk mengetahui apakah metode *Two Stay Two Stray* mempengaruhi respon siswa dalam maharah kalam. Metode penelitian ini Eksperimen dengan pendekatan Kuantitatif dengan instrument observasi, wawancara, angket, dan tes. Dan obyek pada penelitian ini siswa kelas 8 pesantren modern jabal nur yang berjumlah 188 siswa, dan peneliti memilih siswa kelas VIII. 3 berjumlah 23 siswa sebagai kelas kontrol dan kelas VIII.4 berjumlah 26 sebagai kelas eksperimen sebagai sample. Dalam pengambilan *Non Probability*. Dan hasil penelitian metode ini efektif untuk meningkatkan keterampilan kalam siswa terbukti dari nilai kelompok ekperimen pada pre test 62,77 dan nilai pos test 82, 58 dan hasil perhitungan spss 23 bahwasannya sig 0,098 lebih besar dari 0,05 apabila nilai sig lebih besar dari 0,05 maka

Kata Kunci : metode Two stay Two stray, keterampilan berbicara

أ- المقدمة

لغة العربية فرع من فصيلة لغات السامية وقد كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها ولذلك انتشرت اللغة العربية انتشاراً واسعاً، كما لم تنتشر اية لغة أخرى من لغات العالم، فهي اللغة التعبدية للمسلمين في جميع بقاع العالم.¹

اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فان فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهمان الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب اذا صارت معرفة اللغة العربية ضرورة لكل مسلم كي يقوموا بالشعائر التعبدية و يتمكن من تلاوة الكتاب الكريم الذي انزله الله باللغة العربية.²

إن الهدف الأساس لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفوياً أم كتابياً وكل محاولة لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف، والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقاريء، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنوناً أربعة هي: الاستماع، والكلام، القراءة والكتابة. وهذه الفنون الاربعة هي اركان الاتصال اللغوي وهي متصلة بعضها امام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الاخر والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد او كاتب الجيد والكاتب الجيد لابد ان يكون مستمعاً جيداً للقارئ جيداً.³

مهارة الكلام هو قدر على اكتساب اللغة واستخدامها هي الصفات المميزة لوجود الانساني فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس والقيم والتقاليد في الواقع مستحيلة.⁴ كما يرى بارتل/ Barte/ ان اهم عائق لفهم طبيعة اللغة يظهر في عجز الافراد على التمييز بين الحديث واللغة فمصطلح الحديث او الكلام يعني وصف الالفاظ المنطقية او الكلام المنطوق لنقل المعنى المراد. اما مصطلح لغة فيستخدم في وصف المعرفة العمه

¹ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، (الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع 1413 هـ)، ص. 31.

² حمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشتها دعوى صعوبة النحو، (الرياض : دار الوطن للنشر 2011)، ص.

9

³ أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارة التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، (دار مجلس الزامن 2010) ص. 8.

⁴ فتحى على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة : مكتبة وهبة 2003) ص.

167

التي يمتلكها شخص عن الجوانب اللغوية التي يبني عليها الحديث الكلامي فإذا لم يتم تبنيه اللغة الداخلية للفرض فإن الكلام التام المعنى يكون مستحيلا.

وترى الباحثة أن المحادثة من أهم الوان النشاط اللغوي للصغار والكبار لذا فعلى المدرس ان يعطيها اهتمامه وان يهئ لتلامذة الفرص المتتابعة كي يتحدثون ويناقشوا، يعني بإعطاء الطريقة التعليم اللغة العربية لتسهيل التعلم. والطريقة هي النمط او الأسلوب الذي يمكن تكراره في الظروف المشابهة.⁵

ان الطلاب يتحدثون عما جرائهم في المدرسة وخارجها، ويتحدثون عما سمعوه في الإذاعة والتلفاز وفي المجالس التي اصطحبهم إليها أباًهم. وهذا الأسلوب ضروري جداً للطفل منذ صغيره حتى لا يصبح خجولاً، وقد يجد المدرس ان مساعدة طلاب او لبعضهم تكون بتقديم بعض الكلمات والجمل لهم حتى يظل حديثهم متصلاً، وان يقدمها لهم ولكن من غير اسراف، وهذا يعني ان الطالب في حاجة الى المساعدة مدرس احياناً، وذلك بتقديم بعض العبارات او الكلمة وربما الأفكار التي تخدمهم وتسعدهم في إطالة حديث وتنظيم.

في هذا الوقت المحاولة التي يعطى المدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية في تعليم المهارة الكلام هي التكلم بالقراءة امام الفصل وكذلك بطريقة المحاضرة داخل الفصل ولا استراتيجية الجديدة. من هذه المشكلات اراد الباحثة ان يستخدم نموذج التعليم التعاوني بطريقة *Two Stay Two Stray* يعني بالطريقة التعليم بالفرقة و كل فرقة من اربعة طلاب ويجب على كل فرقة ان تناقش المشاكل التي قدمها المدرس، ثم غادر كل عضوين من كل فرقة لزيارة فرقه الأخرى، و عضوين الآخرين واجب لاستقبال الضيوف من فرقه الأخرى.⁶ فبذلك اراد الباحثة ان يطبق طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية المهارة الكلام للطلاب بمعهد العصر جبل النور *Aceh Utara*.

ب- المبحث

1. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هو قدر على اكتساب اللغة واستخدامها هي الصفات المميزة لوجود الانسانى فبدون اللغة يكون التفاهم بين الناس والقيم والتقاليد في الواقع

⁵ احمد الحسن سمساعه، البرامج التعليمية لغة العربية اساليبها وطرق تدريسها، (كوالا لمبور : Typetters) ص. 167

⁶ أمى فضيلة، فعالية تطبيق نموذج *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكتابة لطلاب (سورايا : 2020) ص. 7

مستحيلة.⁷ تحلل الباحثة ان مهارة الكلام هو قدرة الشخص باهداف يبلغ افكارا للسان بالفعالية او بالوضيح كي يسلم المستمع. ان مهارة الكلام هو مهارة التي لابد على الطالب في تعليمها لأن مهارة الكلام مهم جدا في تعليم اللغة العربية فيها يعلم كيف طريقة التكلم او المحادثة بالصحيحة ومهارة الكلام يحتاج اهتمام جيدا من المدرس لتسهيل الطلاب في المعهدى عصر جبل النور عند تعليمها.

2. اهمية تعليم مهارة الكلام

ما كان للكلام منزلته الخاصة بين الفروع اللغة العربية وهو انه الغاية من كل فروع اللغة سنحاول هنا ان نوضح اهمية الكلام في الحياة في نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الاممية.

- (1) من المؤكد ان الكلام كوسيلة افهام سبق الكتابة في الوجود، فالانسان تكلم قبل ان يكتب ولذلك فان الكلام خادم للكتابة
- (2) التدريب على الكلام يعود الانسان الطلاقه في التعبير عن افكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير
- (3) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة الى المناقشة وابداء الرأي، والاقناع، ولا سبيل الى ذلك الا بالتدبر الواسع على التحدث الذي يؤدي الى التعبير الواضح عما في النفس
- (4) الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة اهليهم وذويهم لأنها في انقطاع الاتصال بدايه الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم اهله بالهاتف يطمئنه ويكلم رفاقه واصدقائه ويطمئن عليهم ويطمئنون عليه
- (5) والكلام مؤشر - صادق - الى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستوى الثقافى، وطبقة الاجتماعية، ومهنته، او حرفته
- (6) الكلام وسيلة الاقناع
- (7) والكلام وسيلة لتنفيس الفردى عما يعانيه
- (8) والكلام نشاط انسانى يقوم به الصغير والكبير

⁷ نفس المرجع، فتحى على يونس، ... ص. 167

⁸ (9) والكلام وسيلة رئيسة في عملية التعليمية في مختلف مراحلها.

3. اهداف الكلام

هناك اهداف كثيرة ومتنوعة للكلام واهداف الكلام تشتراك مع اهداف اللغة العربية العامة، وهناك اهداف خاصة للكلام يمكن وتوضيحها في ما يلي:⁹

- (1) إقدار الأفراد على القيام بجمع الالوان النشاط اللغوي التي يتطلبه منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم اللغة وهذا يستدعي ان يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم الفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في اثناء الكلام وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
- (2) تمكين الأفراد من التعبير بما في نفوسهم او بما يشاهدونه بعبارة سليمة، ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، للترقى لغاتهم وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ لا تحمل شحنات معنية لا تنفصل عنها.
- (3) توسيع دائرة أفكارهم
- (4) تعويد الأفراد على التفكير المنطقي
- (5) القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاححة اللسان، والقدرة على الارتجال
- (6) اتساع دائرة التكيف في مواقف الحياة باعتبار ان الكلام يتضمن كثير منها : السؤال والجواب، والمساحات، والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات، وادارة الحوار والمناقشات
- (7) اتفان الملاحظة السليمة عند وصف الاشياء والاحاديث وتنوعها وتنسيقها، فـ الفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه مدققا بصورة جيدة
- (8) تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخييل والإبكار، والتعبير الصحيح على الأحساس والمشاعر والافكار في اسلوب واضح راق ومؤثر.

4. تعريف الطريقة *Two Stay Two Stray*

⁸ نفس المراجع، ... ص. 87

⁹ نفس المراجع، ... ص. 93

طريقه التعليم *Two Stay Two Stray* هو مجتمعه بهدف في انظمة التعلم بحيث يمكن للطلاب العمل معا، بروح المسؤولية، لمساعدة بعضهم البعض في كل المشاكل، ودفع بعضها البعض على التفوق. وطريقه التعليم *Two Stay Two Stray* ايضا هو نظام التعليم الذي يوفر فرصة لمجموعة لتبادل النتيجة ومعلومات مع المجموعات الاخرى، قال سيتناوا الطريق التعليم هو التعليم عن طريق الطلاب تبادل المعارف والخبرات مع المجموعات الاخرى.¹⁰

5. خصائص طريقة التعليم *Two Stay Two Stray*

- (1) يعمل الطلاب في مجموعات بشكل تعاوني لتحقيق اهداف التعليم
- (2) تتكون المجموعات من الطلاب بقدرات عالية ومتوسطة ومنخفضة
- (3) فيمكن، فإن أعضاء من المجموعة يأتون من أجناس مختلفة
- (4) المكافآت أكثر توجهاً إلى المجموعة من الفردية¹¹

من النقاط السابق ترى الباحثة ان لابد للمدرس ان يعرف خصائص الطريقة التي سيعمل الى الطلاب المعهدى عصر جبل النور خاصة في الفصل الثاني الثانوية كذلك بخصائص من طريقة *Two Stay Two Stray* كي يفهم المدرس عن طريقة التي استعمالها.

6. خطوات الطريقة *Two Stay Two Stray*

خطوات الطريقة *Two Stay Two Stray* كما يلي :

- (1) يقدم المدرس المادة او الموضوع للطلاب وفقا للكفاءة الاساسية التي يتعين تحقيقها.
- (2) ينقسم المدرس الطلاب الى مجموعات تتكون من اربعة طلاب لديهم قدرات مختلفة.
- (3) يعطي المدرس اوراق العمل لمناقشة في المجموعة
- (4) الطالبان يزوران الى مجموعة اخرى ليسجل نتائج مناقشتها والطالبان الاخرى ما زال في مجموعتهم ليستقبل الطلاب من فرقه اخرى
- (5) بعد يزور الى مجموعة اخرى يرجع الطالبان الى مجموعتهم لينقل عن نتائج الزيارة ليباحث معا

¹⁰ يونيار، حكمة عفيفة، تأثير تطبيق نموذج التعليم اثنين البقاء وضيفين على نتيجة تعلم التلاميذ، (فاليمباع : تقدير 2018) ص. 17

Fatikhah, **Peningkatan Hasil Belajar Asam Basa Model Pembelajaran Tipe Two**¹¹
33Stay Two Stray, (Tegal : Jurnal Pendidikan Empiris 2018) h.

- (6) يجمع كل مجموعة في نتائج مناقشة ثم تقدمها امام الفصل، وتستجيب المجموعات الأخرى
- (7) يقوم المدرس بتوضيح الاجابه الصحيحة
- (8) يرشد المدرس الطالب لتلخيص الدرس اليوم
- (9) يكفاء المدرس جماعية

7. المزايا والعيوب من طريقة *Two Stay Two Stray*

المزايا من طريقة *Two Stay Two Stray* يعني :

- (1) هذا النموذج يمكن أن يطبق إلى جميع المستويات
- (2) يكون تعليم الطالب تعليما مؤثرا.
- (3) أكثر أنشطة التعليمية من العادة.
- (4) تدريب الطالب شجاعة للتعبير عن رأيه
- (5) يزيد ثقة الطالب
- (6) يمكن الطالب ان يدرب مهارة الكلام.
- (7) تساعد الطالب أن يأخذ الفائدة وتحصيل العلمي

والعيوب من طريقة *Two Stay Two Stray* يعني :

- (1) يأخذ وقتا طويلا
- (2) يميل الطلاب أن لا يتعلم في المجموعة.
- (3) للمعلم، يحتاج إلى الخطوات (المواد والأموال واليد العملة)
- (4) يميل معلم إلى صعوبات في الإدارة الصحفية.

ج. تحليل البيانات وتفسيرها

وفي هذا البحث الميدان قامت الباحثة بالاختبار القبلى والبعدى للطلاب في المرحلة المتوسطة الذين يتعلمون في الفصل الثاني في هذا المعهد وعددهم 188 طالبا. وأخذت الباحثة 52 طالبا كالعينة. قبل إجراء التطبيق فقدمت الباحثة الاختبار القبلى إلى الطلاب لتعرف الباحثة عن قدرة الطالب على مهارة الكلام. وإجراء عملية التعليم بتطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام، فاستعملت الباحثة تدريس بالطريقة الانتقائية اي الباحثة بنفسها كمدرسة اللغة العربية بتطبيقاتها طريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام. وتستعمل اللغة العربية و احيانا باللغة الاندونسية عند عملية التعلم.

في الدراسة الميدانية التي قد قامت بها الباحثة، قد حصلت الباحثة من تجربة تعليم اللغة العربية تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام في المجموعة التجريبة. وفي تجربة هذه الوسيلة قدمت الباحثة الفروض :

- إذ كانت درجة ت (t) الحساب أكبر من ت (t) الجدول فالفرض مقبول. وهذا يعني أن تجريبية تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام.
- إن كانت درجة ت (t) الحساب أصغر من درجة ت (t) أو متساون فالفرض مردود. وهذا يعني أن تجربة تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام غير فعالية ولا تؤثر.

لأن نتيجة الإختبار ت (t) قيمة *Sig* $0,05 > 0,098$ يمكن نتجة أن تباين البيانات في فصل الإختبار البعدى على مجموعة التجربة ومجموعة الضابطة يعني سوء *Homogen* وبالتالي أحد شروط *Paired Sample t Test* أستيفاء.

فعرفنا أن فروض السابق مقبول ويستطيع أن يتعلم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام. قد جمعت الباحثة البيانات كما رأينا إرتفعت نتيجة من الإختبار القبلى والإختبار البعدى في مجموعة. لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* قامت الباحثة في تحليل البيانات بالإختبار لحصول أكبر *Sig* $0,000 < 0,05$ وجد الفرق متوسط في نتائج التعلم الطلاب بين *Two Stay Two Stray* يعني المجموعة التجريبة 82,58 والمجموعة الضابطة 77,17 متوسط.

وإن تعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكلام يجعل البيئة اللغة في الفصل لأن كل الطالب يشارك في عملية التعليم بوظيفتهم و الطريقة *Two Stay Two Stray* يركز على الطلاب حتى لا يشعر أن ينفع والملل، وبعضهم يقول هذا أساليب مسروق لأن لم بتطبيق قبلها.

د. نتائج البحث

بعد تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* بمتحف العصر جبل النور، قد وصلت الباحثة إلى نتائج الأخير. إعتماد على نتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبة في الإختبار القبلى والبعدى قد وجدت بينما فرق حقيقيا وتغزى أثر المتغير التجريبة.

وفي إهتمام هذا البحث ستقدمها الباحثة عن نتائج مهمة من البحث الميداني مع الإقتراحات وهي :

- 1 أن تطبيق الطريقة *Two Stay Two Stray* بمعهد العصر جبل النور فعالية لترقية قدرة الطلاب في التعليم مهارة الكلام ودليل على هذا هو أن نتيجة للمجموعة التجريبية في الإختبار القبلي 62,77 ونتيجة الإختبار البعدي 58,23 حساب SPSS 0,098 أكبر من 0,05 مع الأحكام إذا كان القيمة أكثر من 0,05 يتيم قبول.
- 2 تطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* يؤثر استجابة الطلاب في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية جبل النور Aceh Utara ودليل على هذا يعني اجابة الاستبانة الطلاب وجد الحاصل 98 % متواافق جيدا بتطبيق طريقة *Two Stay Two Stray* من السؤال الاستبانة لتعريف استجابة الطلاب.

المراجع

- أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية، الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع 1413 هـ
أحمد بن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، الرياض: دار الوطن للنشر 2011
- أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارة التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار مجلس الزامن 2010
- احمد الحسن سمساعة، البرامج التعليمية لغة العربية اساليبها وطرق تدريسها، كوالا لمبور : Typetters
- أمى فضيلة، فعالية تطبيق نموذج *Two Stay Two Stray* لترقية مهارة الكتابة لطلاب، سوربايا : 2020
- فتحى على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، القاهرة : مكتبة وهبة 2003

يونيار، حكمة عفيفة، تأثير تطبيق نموذج التعليم اثنين البقاء وضيوفين على نتيجة تعلم
الתלמיד, فاليمباع :تقدير 2018

Fatikhah, Peningkatan Hasil Belajar Asam Basa Model Pembelajaran Tipe Two
Stay Two Stray, Tegal : Jurnal Pendidikan Empiris 2018